

درثقة صباحية

♦ كتبها الياس عشي

ما يجري بين الرياض من جهة وبين الشام وبغداد من جهة أخرى يذكرني بخبر ساقه العرب في مروياتهم؛ ويقول الخبر بأن «الوباء» لقي قافلة في طريقها إلى بغداد ومنها إلى الشام، فسأله شيخ القافلة الذي لاحظ سرعة الوباء للوصول إلى تلك الحاضرتين:
— وفيم أنت مسرع إليهما؟
فقال الوباء: لأحصد 5000 نسمة.
فلما قفل «الوباء» راجعاً إلى بلاد الحجاز، لقي القافلة ذاتها مرة ثانية، فقال الشيخ ساخطاً:
— إنك خدعتني... فقد حصدت خمسين ألفاً بدلاً من خمسة آلاف.
فقال الوباء متباهياً: كلاً لم أحصد سوى خمسة آلاف نسمة. أما البيئات الحاضنة لي، والرعب الذي زرعته أني حلت، فهما اللذان حصدا الخمسة والأربعين ألفاً الأخرى.

نجم عالمي .. كنغر مفتول العضلات

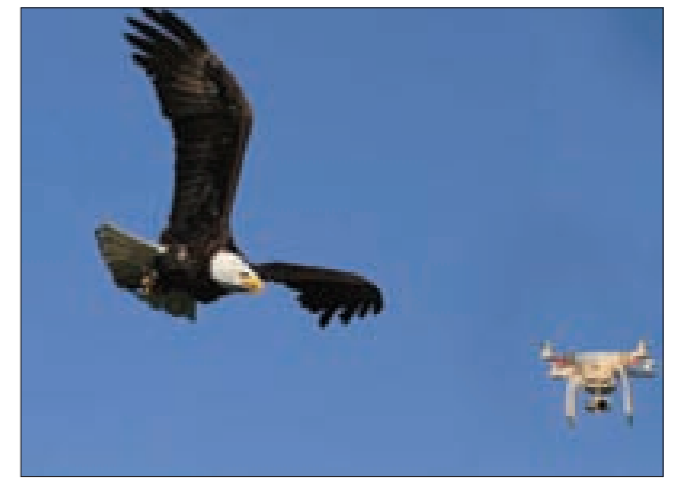
انتشرت بسرعة فائقة صور لكنغر اسمه «روجر» ويعيش في إحدى المحميات الأسترالية على شبكات التواصل الاجتماعي. ويتميز هذا الحيوان بعضلات مفتولة بشكل مفرط لا يمتلكها غيره من حيوانات فصيلته، بل لا يمتلك مثيلاً لها معظم الرجال كذلك. وقد اكتسب «روجر» أول المعجبين بميزته هذه في عام 2015 بعد أن نشر أحد العاملين في المحمية صورته على إنستاغرام وهو يكبس ويبعج سلطان من الألو منيوم بكفيه.

منذ ذلك الحين تشارك أكثر من 280 ألف مشترك في تطبيق إنستاغرام الخاص بالمحمية المذكورة. وقال كريس بارنس أحد العاملين في المحمية إنه كان أنقذ روجر المولود حديثاً من جراب أمه التي نقتت في عام 2006. والآن ها هو يزن بعد أن رياه كريس بنفسه 90 كيلوغراماً. وقد بلغ روجر الآن 10 سنوات من عمره. وتعيش حيوانات الكنغر، على حد قول كريس، حتى 15 سنة عادة وتبلغ ريعان شبابها وأوج عيشها في الفترة الختامية من حياتها.



نسور لاعتراض الطائرات من دون طيار

أوردت صحيفة «تايمز» البريطانية يوم الإثنين 8 شباط أن شرطة لندن شأنها شان زميلتها الهولندية تنظر إلى إمكانية استخدام نسور لاعتراض طائرات من دون طيار أطلقت لأغراض إجرامية. وسبق أن أوردت وسائل الإعلام الأوروبية في بداية شباط خبراً مفاده أن الشرطة الهولندية بالتعاون مع شركة Guard From Above الدانماركية المتخصصة في تدريب طيور الصيد ستدرب نسوراً من ذوات الرؤوس البيضاء على اعتراض الطائرات من دون طيار غير المسجلة. وسُمي مدير الشركة سيرد هوغينورن هذه الطريقة بـ«الحل غير التقني لمشكلة التقنيات الرقعية».. وقالت الصحيفة إن رئيس شرطة لندن بيرنارد هوغان هاو تاجر كثيراً عند متابعة فيديو يصور اعتراض نسر طائرة صغيرة من دون طيار في هولندا. ثم أعطى تعليمات بدراسة موضوع تطبيق هذا الابتكار في العاصمة البريطانية.



رُزق حياً بعد أن مكث أسبوعاً تحت الثلج

انتشل حيا يرزق أحد العسكريين الهنود الذين وقعوا تحت انهيار ثلجي في ولاية جامو وكشمير في منطقة نهر سيانثين الجليدي بعد أن بقي أسبوعاً تحت الثلج، علماً أنه كان أعلن في عداد الضحايا. وأوردت وكالة «نوفوستي» أن العسكري هانامانتها كوياد الذي بقي على قيد الحياة بمعجزة اكتشف تحت طبقة من الثلج بلغت سماكتها 8 أمتار تقريباً. وطبيعة الحال كان كوياد في وضع حرج ونبضه كان خفيفاً جداً. ويبدل فريق الإنقاذ كل ما في وسعه لنقله إلى المستشفى بأسرع ما يمكن. تفاصيل الحادث أنّ مفرزة مؤلفة من 11 عسكرياً طمرت تحت انهيار ثلجي. فبدأت عملية الإنقاذ بعد وقوع الحادث بقليل. إلا أنّ فريق الإنقاذ سرعان ما أعلن كل العسكريين ضحايا. وقد انتشل أعضاءه جنث خمسة عسكريين وكان كوياد هذا الباقي حياً خامسهم. وتستمر عملية البحث عن العسكريين الستة المتبقين.



سمك القرش يعتدي أكثر على البشر وخاصة الأميركيين !!

المحيط الهندي بينما ذهب 4 أشخاص آخرون ضحايا اعتداءات القرش عند سواحل أستراليا ومصر وكاليدونيا الجديدة والولايات المتحدة. وفي ما يخص اعتداءات أسماك القرش على أشخاص في الولايات المتحدة تتصدر ولاية فلوريدا المشمسة قائمة هذه الاعتداءات بـ30 حالة تليها ولايات كارولينا الشمالية والجنوبية (16) ثم هاواي (7) فكاليفورنيا (2) وتكساس (2). كما وقع حادث اعتداء مماثل قبالة شاطئ ولاية نيويورك وآخر في ولاية مسيسيبي.

ويتنبأ مختصون من متحف التاريخ الطبيعي بإزدیاد اعتداءات أسماك القرش على البشر مع تزايد كثافتها المتزامن وتزايد الكثافة السكانية.



أحجار الأهرامات ليست للبيع ...



ألقت السلطات المصرية القبض على 3 أشخاص لبيعهم دون وجه حق أحجاراً من أهرام الجيزة القديمة لصحافيين عرضوا هذه الواقعة في شريط فيديو، فحققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. الصحافيون الذين نفذوا هذه العملية (شراء أحجار الهرم) تابعون لموقع Dotmsr الإلكتروني المصري، وفقاً لما قالته وزارة الداخلية، وتم تنفيذ عملية أمنية للقبض على الأشخاص الثلاثة الذين باعوا للصحافيين الحجارة في 6 شباط 2016. المتهمون الثلاثة جميعهم من سواحل الخيل في منطقة الأهرامات، وقد تم القبض عليهم وهم يبيعون حجراً من جيزة التي عمرها 4500 عام، وتعد الوحيدة من عجائب الدنيا السبع القديمة في العالم التي بقيت سليمة على مر العصور حتى الآن. وتلقى الرجال الثلاثة مبلغاً يقدر بحوالي 25 دولاراً لقاء الحجريين اللذين باعوهما للصحافيين. وخلال عملية التفاوض لشراء الحجريين الموثقة بالفيديو، قال واحد من المتهمين الثلاثة إنه قام من قبل ببيع أحجار من الهرم لسائحين أجانب، بلغ سعر أحدها 500 يورو. وقالت الوزارة إن حوادث مماثلة وقعت مع سائحين روس ومن جنسيات أخرى مختلفة، حين حاول بعض الأشخاص بيع قطع من

حجارة أهرامات الجيزة لهم. وكانت الصحف تشير القضية من وقت إلى آخر، ولكن لم يكن هناك أي دليل على وقوع مثل هذه الأمور، لذا تم إجراء العملية الصحافية الأخيرة، لمساعدة المسؤولين على اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد المتهمين. وفي الوقت نفسه، أشاد الموقع بتحرك السلطات على الفور للتحقيق في الحادث بعد نشر الفيديو على موقع يوتيوب، وقال تقرير على الموقع إن شرطة الآثار وصلت إلى منطقة الأهرامات بعد وقت قصير من مشاهدة مقطع الفيديو وتحديد هوية الرجال الذين ظهروا فيه.

آخر الكلام

«القيق»... نموذج صارخ للانتهاكات «الإسرائيلية» بحق الصحافيين العرب

♦ بشير العدل*

انتهاكات الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين لم تتوقف فقط عند حدّ تجاوز الاتفاقيات والمواثيق والقوانين الدولية، ولكنها تجاوزت ذلك بكثير لتمتدّ إلى النواحي الإنسانية التي يجب أن تكون مقدّمة على الاعتراف والعوامل القانونية كلها، لتقدم مزيداً من الدلائل على أن كيان تمّ زرعه في المنطقة دون مراعاة لأي اعتبارات.

وقدّم الاحتلال الصهيوني نماذج كثيرة للانتهاكات القانونية والإنسانية، والتي تؤكد أن كيان في حاجة إلى مواجهة عربية - دولية لوقف ممارساته.

فإلى جانب عمليات التهجير القسري للفلسطينيين، والمجازر بحق المدنيين وتجريف الأراضي وإقامة المستوطنات، يواصل الاحتلال جبروته ضد الصحافيين العزل ويمارس ضدهم أبشع الممارسات التي تؤكد ضرورة مجابهته بما يتطلبه ذلك من محاكمات دولية لمجرمي الحرب «الإسرائيليين».

ويمثل الصحافي الفلسطيني محمد القيق نمودجاً صارخاً لتلك الانتهاكات التي طاولت الحرب والنسل، فبعد أن دخل يومه الرابع والسبعين للإضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال في 21 تشرين الثاني الماضي يتعرّض القيق لمأساة إنسانية في حاجة إلى تضامن عربي ودولي معها.

فبعد تلك المدّة تدهورت حالته وفقد القدرة على النطق وأصبح على جرف من الموت في وقت التزمّت فيه النقابات والجمعيات والتنظيمات النقابية في الوطن العربي الصمت إزاء ما يحدث للقيق، وهو ما إلا نمودج لما يعانيه الصحافيون الفلسطينيون من بطش قوات الاحتلال لا لشيء إلا لأنهم ينقلون حقيقة الممارسات «الإسرائيلية» البشعة بحق الفلسطينيين العزل الذين لا يملكون سوى الحجارة في مواجهة آلة الحرب «الإسرائيلية».

وحسبما أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أصبح القيق، وبعد قرار المحكمة العليا في الكيان الصهيوني بتجميد اعتقاله وإخضاعه للعلاج في مستشفياته، أصبح في وضع خطر، وفي حالة حرجة، بعد رفض إطلاق سراحه، وهو المطلب الأساسي للصحافي الفلسطيني.

وأعلنت محامية الهيئة هبة مصالحة أنّ حالته خطيرة، وفقاً لتصريحات مسؤولين في المستشفى الذي يخضع فيه القيق للعلاج، والذين أوصحوا بأنه يتعرّض لحالة من الموت البطيء مما دفع بطاقم المستشفى لإعطائه العلاج دون موافقته لإتخاذ حياته.

وأمام تدهور حالته الصحية وفجاجة انتهاكات الكيان الصهيوني بحقها ظهرت أصوات تطالب بالتضامن معه وتحريره، كان منها لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة في مصر، ونقابة الصحافيين في فلسطين غير أنّ دعواتها لا تتناسب مع حجم الخطر الذي يتعرّض له القيق، والذي يتطلب تضامناً أشمل وأوسع نطاقاً حتى يتمّ ردع الكيان الصهيوني.

ولعل حالة الصمت الغريب والشجب الضعيف والتضامن المعدم مع حالة القيق وأمثاله فتحت المجال أمام الاحتلال «الإسرائيلي» لممارسة مزيد من الانتهاكات بحق الصحافيين الفلسطينيين الذين تغض المنظمات المدافعة عن حقوق الصحافيين والإنسان في العالم الطرف عنها، خدمة للكيان الصهيوني في وقت ترتفع فيه أصواتها عندما يتعرّض بعض الصحافيين في دول أخرى لمساءلات قانونية، وهو ما يؤكد أنّ تلك الجهات تتعامل بازدواجية مفضحة خدمة للكيان الصهيوني.

حالة القيق في حاجة إلى تضامن عربي قوي لوقف الانتهاكات «الإسرائيلية» بحق الصحافيين بشكل خاص والفلسطينيين بشكل عام، خاصة في ظل حالة الصمت المريب من جانب وسائل إعلام عربية تراجع اهتمامها بالقضية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين لمصلحة قضايا داخلية مفتعلة.

* كاتب وصحافي مصري
مقرّر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة

رحالة بريطاني توفي قبيل نهاية رحلته إلى الأنتاركتيد

كتبت صحيفة «غارديان» البريطانية أنّ هنري وورسلي، وهو باحث ورحالة بريطاني، حاول قطع القارة القطبية الجنوبية وحده، لكنه توفي قبل الوصول إلى محطة النهاية في رحلته بـ50 كيلومتراً تقريباً.

أوردت الصحيفة البريطانية هذا الخبر نقلاً عن أقرباء الباحث، وبنء على معطيات الصحيفة أرسل الضابط السابق في الجيش البريطاني إشارة استغاثة بعد 71 يوماً من بداية رحلته. فقد تسببت الرحلة بجفاف شديد جداً في جسم الباحث وبارهاقه كثيراً أيضاً. فنقل وورسلي إلى مستشفى في مدينة بونتا أريناس التشيلية بمرحوية يوم الجمعة 22 كانون الثاني حيث تمّ تشخيص إصابته بالتهاب الغشاء البريتوني الذي تسببت به بكتيريا. وأجريت لورسلي عملية جراحية إلا أنه ما لبث أن توفي يوم الأحد 24 كانون الثاني.

وأبلغت زوجة وورسلي جوانا أنّ زوجها توفي بسبب قصور وظائف في أعضائه الداخلية.

وأوردت الصحفية أنّ رحلة وورسلي جرت في ظروف طقس معقدة جداً إذ انخفضت حرارة الجو إلى 44 درجة مئوية تحت الصفر.

